الكمال منزها عن دلالات الحوادث منفردا بالقدم وان محمدا رسوله الصادق
فيما جاء به ومن علم السر معرفة مواجبه ومناهيه حتى يحصل لك الاخلاص
والنية وسلامة العمل ومن علم الشريعة كلما وجب عليك معرفته لتؤديه
وما فوق ذلك من العلوم الثلاثة فرض كفاية **وواضع العلم عند غير اهله**
كمقلد الخنازير الجوهر واللولو والذهب يشعر بان كل علم يختص باستعداد
وله اهل فاذا وضعه في غير محله فقد ظلم فمثل معنى الظالم بتقليد اخس
الحيوان بانفس الجواهر لتهجين ذلك الوضع والتنفير منه في السنة عن هشام
ابن عمار عن حفص بن سليمان عن كثير بن شنظير عن ابن سيرين **عن انس**
قال المنذري سنده ضعيف وقال المناوي وغيره حفص بن سليمان بن
امراة عاصم ثبت في القراءة لا في الحديث وقال البخاري تركوه وقال
البيهقي متنه مشهور وطرقه كلها ضعيفة وقال البزار اسانيده واهية
وقال السخاوي حفص ضعيف جدا بل اتهم بالكذب والوضع لكن له
شاهد وقال ابن عبد البر روي من وجوه كلها معلولة لكن معناه
صحيح لكن قال الزركشي في التخريج لحديث حسن فقد قال المزي روي
من طرق تبلغ رتبة الحسن وقال المصنف في الدرر بطرقه كلها مقال
لكنه حسن.

طلب العلم فريضة على كل مسلم قال ابن عبد العزيز تلفظ العلم اطلاقات
متباينة ويترتب على ذلك اختلاف الحد والحكم كلفظة العالم والعلما
ومن هنا اختلفوا في فهم هذا الحديث وتجاذبوا معناه فمن متكلم
يحمل العلم على علم الكلام ويحتج لذلك بانه العلم المتقدم رتبة لانه
علم التوحيد الذي هو المبنى ومن فقيه يحمله على علم الفقه انه هو علم
الحلال والحرام ويقول ان ذلك هو المتبادر من اطلاق العلم في عرف
الشرع ومن مفسر ومن محدث وامكان التوجيه لهما ظاهر ايضا ومن نحوي
يحمله على علم العربية اذ الشريعة انما تتلقى من الكتاب والسنة وقد
قال تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فلا بد
من اتقان علم البيان والتحقيق حمله على جميع ذلك من علوم الشرع
وان طالب العلم يستغفر له كل شيء حتى الحيتان في البحر قال الحليمي يحتمل
انه معنى استغفارهم له ان يكتب الله له بعدد كل من انواع الحيوانات
الارضية استغفارة مستجابة وحكمته ان صلاح العالم منوط بالعالم
اذ بالعلم يدرك ان الطير لا تؤذى ولا تقتل الا لاكله ولا يذبح ما لا يؤكل
لحمه ولا يعذب طير ولا [illegible] ولا يطعمها ولا يحبس في حر او برد لا يطيقه

وان اقرار

وان اقرار حيتان البحر في الماء اذا لم تكن اليها حاجة واجب وانه لا يجوز التلهي
باخراجها من الماء والنظر الى اضطرابها بالبر بغير قصد اكلها واذا اصيدت
للاكل يجب الصبر عليها لتموت ولا يجوز قتلها بعصا او حجر او غير ذلك
انتهى **ابن عبد البر** النمري **في** كتاب **العلم عن انس** بن مالك ثم قال روي عن
انس من وجوه كثيرة كلها معلولة لا حجة في شيء منها انتهى.

طلب العلم فريضة على كل مسلم والله يحب اغاثة اللهفان اي المظلوم
المستغيث او المضطر المتحسر والخلق كلهم عيال الله واحبهم اليه انفعهم
لعياله لا سيما عند مسيس الحاجة والاضطرار **هب وابن عبد البر** في العلم
عن انس قال البيهقي متنه مشهور واسناده ضعيف وقد روي من اوجه
كثيرة كلها ضعيفة وسبقه الامام احمد بن راهويه لم يصح فيه شيء اما معناه
فصحيح وفي الميزان هذا الخبر باطل انتهى.

طلب العلم الشرعي **افضل عند الله من الصلاة والصيام والحج والجهاد**
في سبيل الله عز وجل اي النوافل من المذكورات ولهذا قال العلماء طلب
العلم افضل من صلاة النافلة قال الغزالي العالم سالك دايم السير الى
الله قايما او نايما اكلا ام شاربا ام صايما انقبض ام انبسط يتساوى
عنده المتقابلات بحسب اضاءة نور العلم لاقامة اعلام الدين في
سعة الجهات والاقطار ومتقابلات العوارض والاحوال **فر عن ابن عباس**
وفيه محمد بن تميم السعدي قال الذهبي في الضعفا قال ابن حبان كان
يضع الحديث اكثر من محمد بن كرام عنه الموضوعات وفيه ايضا الحكم
ابن ابان العدني قال الذهبي قال ابن المبارك ارم به ووثقه غيره.

طلب العلم ساعة خير من قيام ليلة اي التهجد ليلة كاملة **وطلب العلم**
يوما خير من صيام ثلاثة اشهر هذا فيمن طلب علما شرعيا ليعمل به كالعلم
مما امر تعالى قال الغزالي لا بد للعبد من العلم والعمل لكن العلم اولى بالتقديم
واحرى بالتعظيم لانه الاصل المرفوع والدليل المتبوع فيجب تقديمه
لانه يعرف المعبود ثم يعبده وكيف تعبد من لا تعرف ولانه يجب ان تعلم
ما يلزمك فعله من الواجبات الشرعية على ما امرت به ومدار ذلك كله على
العبادات الباطنة التي هي مساعي القلب فيجب تعلمها من نحو التوكل والتفويض
والرضى والصبر والتوبة والاخلاص ونحو ذلك واضدادها كالسخط والامل والرياء
والكبر لتجتنب ذلك فانها فرايض نص عليها في القران كما نص على الامر
بالصلاة والصوم فما بالك اقبلت على الصلاة [illegible] وتركت هذه
الفرايض والحكم بهما من رب واحد [illegible] افلا تعرف شيئا منها

Copyright … University